وقد يُبنى يفعلن في الافعال فما له مغيرٌ بحال
تقول منه النوق يسرحن ولم يسرحن الا اللحاق
بالنعم

اذا جمعت المؤنث في الفعل الحقت باخره النون الخفيفة فقلت الهندات
يقمن ولن يقمن ولم يقمن فيستوي فيه لفظ المرفوع والمنصوب
والمجزوم وعلامة اضمارهن وجمعهن النون وليست هذه النون كالنون
التي بعد الواو في يذهبون ولا هي بعلامة شي من الاعراب ولا يجوز سقوطها
في النصب والجزم كما هي كذلك في يذهبين بل اذا الحقت الفعل المضارع اوجبت
بناءه بعد ان كان معربا وصار على حد واحد في الرفع والنصب والجزم
وبنيت لام الفعل منه ايضا على الوقف لاتصال هذه النون بها كما يفعل
ذلك في الفعل الماضي في قولك فعلت وفعلنا وفعلت وكذلك اذا كان
اخر الفعل [illegible] كقولك النسوة يعفون ويرجين ولن يعفوا
يعفون ولم يرجين وفي القران الا ان يعفون

فهذه امثلة مما بني جاءلة دائرة في الالسن
وقد [illegible] على سوالها فاستمع ماذكره

[illegible] او سكون وان لا يتغير حاله مع وقوعه
موقع رفع او نصب او جر او جزم او عطفه على ما قبله فاما الاعداد

٩١

فانك اذا عطفت بعضها على بعض اعربتها كقولك واحد واثنان وثلثة
او وصفتها كقولك اعربتها تسعة اكثر من ثمانية وان ذكرتها مرتبة
بغير حرف عطف بينهما فقلت واحد اثنان ثلثه اربعه وهكذا حروف الهجا
ان اجريتها مجرى الاسم اعربتها كقولك لبنت صادا مستوية وسينا مجنحة
وان سردتها بغير حرف عطف بينهما ايضا على الوقف وعلى هذا قرئ
كاف ها يا عين صاد فاما من قرا صاد بكسر الدال فانه اراد به
الامر من المصاداة وهي المعارضة واما فتح الميم في قوله سبحانه الم الله
لا اله الا هو فانما فتحت لاجل التقاء الساكنين منها ومن اسم الله تعالى
ولو لم تلها الالف واللام لكانت ساكنة كما سكنت في قوله تعالى
الم ذلك الكتاب والمص كتاب انزل وكان القياس ان تكسر الميم
على ما يوجبه التقاء الساكنين الا انهم كرهوا الكسر لئلا تجتمع في كلمة
كسرتان بينهما ياء هي اخت الكسر فتثقل الكلمة فلاجل ذلك عدلوا
الى الفتحة التي هي اخف الحركات فاعرف ذلك وقس عليه ان شاء الله تعالى

وقد تقضت ملحة الاعراب مودعة
بدائع الاعراب
فانظر اليها نظر المستحسن وحسن الظن
بما او احسن
وان تجد عيبا فسد الخللا فجل من لا عيب
فيه وعلا

Copyright © King Saud University